6785 - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد ا أخبره Y أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع رسول ا A في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول ا A ظهره بيده ثم قال رسول ا لابن صياد : (أتشهد أني رسول ا ؟) فقال ابن صياد : أتشهد أني رسول ا فرفضه رسول ا وقال : (آمنت با وبرسوله) ثم قال له رسول ا : (ماذا ترى) ؟ قال ابن صياد : يأتيني صادق وكاذب قال له رسول ا A : (خلط عليك الأمر) ثم قال له رسول ا A : (خبأت لك خبأ) فقال ابن صياد : هو الدخ فقال له رسول ا : (إخسأ فلن تعدو قدرك) فقال له عمر بن الخطاب : دعني يا رسول ا أضرب عنقه فقال له رسول ا : (إن أدركته فلن تسلط عليه وإن لم تدركه فلا خير لك في قتله) .

قال ابن شهاب : قال سالم : وسمعت ابن عمر يقول : انطلق بعد ذلك رسول ا A و أبي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول ا النخل طفق يتقي بجزوع النخل وهو يحب أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه رسول ا وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول ا وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد فقال رسول ا : (لو تركتيه) قال ابن عمر : فقام رسول ا في الناس فأثنى على ا بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال : (إني أنذركموه ما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه : تعلموا أنه أعور وأن ا ليس بأعور) مسلم شرط على صحيح إسناده K